الخليج

سياسة, العرب

26 أكتوبر 2020 22:53 مساء

علي النعيمي: الإسلام مكوّن أصيل من مكونات المجتمع الروسي

أكد الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، أن روسيا الاتحادية أثبتت أن الدين الإسلامي مكوّن أصيل من مكونات المجتمع والثقافة الروسية، موضحاً أن مسلمي روسيا يتمتعون بحقوق كاملة ومتساوية، وهم معتزون بانتمائهم للإسلام، ولوطنهم.

وقال النعيمي، خلال مشاركته عبر تقنية الاتصال المرئي في مؤتمر «التراث الديني للمسلمين في روسيا» الذي نظمته أكاديمية بلغار الإسلامية، في جمهورية تتارستان بروسيا الاتحادية، الاثنين، نمر بأيام مباركة، ومناسبة عزيزة على المسلمين، وهي ذكرى المولد النبوي الشريف.. هذه المناسبة تجمع مسلمي العالم على محبة الرسول، صلى الله عليه وسلم، وتعبر عن وحدة المسلمين ليقدموا للعالم رسالة المحبة والسلام.

وأثنى رئيس المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة على تجربة روسيا الاتحادية التي قدمت إنجازات حقيقية في ما يتعلق بالتمسك بالإسلام، والانتماء للوطن في آن معاً، قائلاً: إنه يحق لمسلمي روسيا الفخر بتحقيق السلم الاجتماعي والتلاحم وتقديم صورة الإسلام المعتدل.

وأضاف الدكتور علي راشد النعيمي، أن العالم الإسلامي يمر بفترة حرجة تتعلق ببناء الرؤية الحقيقية للإسلام، وتقديم

الخطاب الديني الصحيح للأجيال الناشئة، موضحاً أن دور ومسؤولية القيادات الدينية في روسيا الاتحادية يتمثل في عدة أمور، منها الانتقاء من التراث الإسلامي ما يتناسب ومتطلبات العصر، وتقديم خطاب ديني مقنع للشباب، من خلال التمسك بثوابت الدين، وحمل رسالته الصحيحة، وتوضيح أن الإسلام دين رحمة، وسلام، وأن رسالة الرسول هي رحمة للعالمين. كما دعا القيادات الدينية في روسيا الاتحادية إلى تنشئة جيل مؤمن بالتراحم المجتمعي للإنسانية كافة، وتأهيل قيادات دينية منعاً من سيطرة الجهات المغرضة، وكذلك تأهيل الشباب للعمل في إطار الدولة الوطنية، فضلاً (عن تنقية التراث الإسلامي انسجاماً مع قوانين البلاد، والحفاظ على النموذج المعتدل الذي حققته روسيا. (وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©